

الأغاني

اختلاف الرواة في وجود قيس وجنونه .

وأخبرني حبيب ابن نصر المهلبي وأحمد بن عبد عزيز الجوهرى عن ابن شبة عن الحزامي قال حدثني أيوب بن عباية قال سألت بني عامر بطنا بطنا عن مجنون بني عامر فما وجدت أحدا يعرفه .

وأخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني عن ابن دأب قال قلت لرجل من بني عامر أتعرف المجنون وتروي من شعره شيئا قال أوقد فرغنا من شعر العقلاء حتى نروي أشعار المجانين إنهم لكثير فقلت ليس هؤلاء أعني إنما أعني مجنون بني عامر الشاعر الذي قتله العشق فقال هيهات بنو عامر أغلظ أكبادا من ذاك إنما يكون هذا في هذه اليمانية الضعاف قلوبها السخيفة عقولها الصعلة رؤوسها فأما نزار فلا .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا الرياشي قال سمعت الأصمعي يقول رجلان ما عرفا في الدنيا قط إلا بالاسم مجنون بني عامر وابن القرية وإنما وضعهما الرواة .

وأخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن